مراجعات كتب من إعداد وسام يوسف مصلح

د. ربحي مصطفى عليان، أساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، 435ص.

يقدم الدكتور ربحي عليان هذا الكتاب للمتخصصين في علم المكتبات والمعلومات وللطلبة والدارسين في التخصص، ليكون كتابا شاملا وحديثا في هذا المجال ويقدم آخر وأحدث خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات في العصر الإلكتروني والرقمي.

الكتاب يقع في (435) صفحة تمثل ثلاث عشرة فصلاً حيث تناول في الفصل الأول المفاهيم الأساسية لخدمات المعلومات، وفي الفصول التالية تناول المؤلف الخدمات الشائعة في مؤسسات المعلومات وهي (خدمة الإعارة، والخدمة المرجعية، الخدمات الببليوغرافية، خدمات التكشيف، خدمات الاستخلاص، خدمة الدوريات، الإحاطة الجارية، البث الإنتقائي، البحث في قواعد ونظم شبكات المعلومات، التدريب وثقافة المعلومات). ولقد تم تخصيص فصلا كاملا لكل خدمة حيث تناولها مشكل مفصل من حيث تاريخ الخدمة وتعريفاتها وأنواعها وأهدافها والخطوات المتبعة في تقديم الخدمة ولقد عالج كل هذه القضايا من وجهة نظر حديثة حيث ركز على جانب استخدام الكمبيوتر والأدوات التكنولوجيا الحديثة حيث تغير أسلوب تقديم هذه الخدمات بشكل جذري.

كما تناول في الفصل الثاني عشر عدة خدمات تعتبر من الخدمات الفرعية في مؤسسات المعلومات مصل (التصوير والترجمة والتعليم عن بعد والنشر وخدمة الفئات الخاصة من المستفيدين)، وكما تطرق في الفصل الأخير إلى تقييم خدمات المعلومات والطرق الحديثة المتبعة في ذلك.

د. محمد فتحي عبد الهادي، الإبداع الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، 2016، 119ص.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الإبداعات الفكرية العربية المؤثرة في مجال المكتبات والمعلومات. ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة هو قلة الدراسات العربية التي اهتمت بعرض ومعالجة موضوع الإبداع في مجال المكتبات والمعلومات، وكما أن الدراسة تعرض الدور الكبير الذي لعبه بعض الباحثين والعلماء العرب في الإسهام بفكر مبتكر ومتميز في دعم مجال المكتبات والمعلومات والذي أصبح من الضرورة بمكان التعريف بهذا الدور وبهذا الإسهام الفكري.

وما يميز هذا الكتاب أنه ركز على جميع ما قدمه الباحثون في مجال المكتبات والمعلومات من أعمال غير مسبوقة في التخصص، وينطبق هذا على (النظريات الجديدة، ونظم التصنيف والتحليل الموضوع المبتكرة، والأعمال الفكرية التي ترسي دعائم التخصص) وذلك على امتداد التاريخ العربي والإسلامي إلى العصر الحديث.

ويقع الكتاب في ثمانية فصول، الفصل الأول بمثابة مدخل عام يتناول المقصود بالإبداع ومكوناته ومقاييسه. ويتناول الفصل الثاني إبداعات ثلاثة ببليوجرافيين كانوا رواد حصر وتصنيف الفكر العربي الإسلامي.

أما الفصل الثالث فهو خاص بإبداع نظام تصنيف لعلوم الدين الإسلامي، وتناول الفصول من الرابع حتى السابع بعض النظريات والمفاهيم المبدعة التي قدمها علماء عرب في المجال وهي نظرية الذاكرة الخارجية والمفهوم الخدمي للمعلومات في العصر الحديث ونظرية الجين المعرفي ونظرية الببليوجرافيا التكوينية.

وينتهي الكتاب بالفصل الثامن الذي يتناول الإسهام الفكري المتميز لعالمين كبيرين هما د. محمود الشنيطي ود.أحمد أنور عمر.

د. رامي عبود، ديجيتولوجيا : الإنترنت، اقتصاد المعرفة، الثورة الصناعية الرابعة، المستقبل، العربي للنشر، 2016، 240ص.

الكتاب يتكون من 240 صفحة ويتضمن مجموعة من المقالات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مسبوقة بمقدمة شارحة ومدخل آخر بعنوان "متلازمة سِيْبَوَيه" يتناول فيه المؤلف إشكالية الاصطلاح التكنولوجي العربي. وفيها أيضاً يتناول الإشكاليات المختلفة المنطوية على الاصطلاح المتداول في قطاع التكنولوجيا داخل الفضاء العربي، وتأثيرها على وعي المتلقي العربي من حيث إرباكه وخلق التشويش ضمن المجال العام. ومن ثم تأثير ذلك على النهوض بمجتمع المعرفة العربي. كما يوضح الأسباب المتنوعة خلف تبنيه طريقتي التعريب والنَقْحَرَة (أي النقل الحرفي الصوتي للاصطلاح من المنطوق الأجنبي إلى الحرف العربي) بدلاً من ترجمته، وذلك كمخرج من المخارج العملية لتلك الإشكالية..

وحسب المؤلف، باتت الأشياء والظواهر في حياتنا المعاصرة تتغير بسرعة شديدة بالتوازي مع تسارع حركيّة ثورة التكنولوجيا. في المقابل، فإن قدرتنا على إدراك كل ذلك وتفسيره وتفكيك اشتباكاته مع واقعنا المعاصر، بدت هَرِمة وبطيئة وعاجزة عن المواكبة. فمن هذا الوعي التكنولوجي المتدني، تنمو جملة إشكاليات تعوق المجتمع عن النهوض والتقدم، وتعطّل مسيرة التنمية المستدامة .

لهذا كله، يهدف هذا الكتاب تلبية احتياجات آنية تتعلق بفهم التحولات الدِيْجِيْتَالِيّة (الرقمية) digital transformations المعاصرة وطبيعة اللحظة التكنولوجية الحالية ومتغيرات المستقبل. كذلك، دعمنا في تحديد أولوياتنا الاجتماعية والاقتصادية، وتعيين طبيعة وجودنا في هذا العالم الجديد المتغيّر باطّراد شديد واضطراب متواتر.

****

د. جبريل بن حسن العريشي ود. سحر بن خلف مددين، مجتمع المعرفة في العالم العربي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، 336ص.

يعتبر الكتاب الذي بين أيدينا دراسة أساسية وشاملة لكل جوانب المعرفة من حيث تعريفها ومفهومها وكذلك كل المتطلبات لبناء مجتمع المعرفة مع التركيز على العالم

العربي. وكما يذكر المؤلفان بأن المعرفة تعتبر دعامة رئيسية من دعائم تقدم الأمم والنهوض بها، فضلا عن أنها مصدر من مصادر القوة في المجتمع، بل إنها المصدر الحقيقي للقوة والباعث على الحراك الفكري والاجتماعي حيث يطلق على العصر الحالي "عصر المعرفة". كما أن الكتاب يركز على أن المعرفة من الأمور المكتسبة التي يمكن الحصول عليها من خلال التجارب، والبحوث المنهجية، تبادل الخبرات، التعليم المستمر، القراءة، التدريب، وقنوات أخرى كثيرة. لذلك نرى أن العالم المعاصر يركز على تأهيل الموارد البشرة في كل القطاعات وخاصة في قطاع المعلوماتي لأنهم أساس المعرفة. يقع الكتاب في سبعة فصول. بدأ الفصل الأول بالمعرفة كتعريف ومفهوم وخصائص وأنواع وركز على المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة. وتناول في الفصل الثاني مفهوم إدارة المعرفة على أساس أنها رأس المال الفكري وكيف تتعامل المنظمات مع هذا المفهوم. كما ناقش الفصل الثالث والرابع البنية التحتية لبناء مجتمع المعرفة لما لها أثر في صناعة المستقبل. وتناول الفصل الخامس أحد مصادر اكتساب المعرفة وهو التعليم الإلكتروني وعلاقة في بناء مجتمع المعرفة وعرض في هذا الفصل العديد من التجارب العالمية. وركز الفصل السادس على أهمية المعلومات في عملية إدارة المعرفة وتناول فيها أنواع مصادر المعلومات وعلاقة كل منها بإدارة المعرفة، كما لم يغفل عملية إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات.

وفي الفصل السابع والأخير تناول المجتمع العربي ومجتمع المعرفة وماهي أهم المعوقات وأسباب التأخر في بناء نهضة معرفية شاملة.

****

د. محمود عبد الكريم الجندي ود. عصام محمود عبد الرحمن، التوجهات المستقبلية للمؤسسات المعلوماتية : رؤية تحليلية لتراخيص استخدام المحتويات الرقمية، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، 2016، 235ص.

يقدم الكتاب دراسة أصيلة تعتني بصياغة اتفاقيات نموذجية لتراخيص استخدام المحتويات الرقمية، حيث توجد صعوبات كبيرة على الاتفاق والإجماع على اتفاقية ترخيص نموذجية لاستخدام المحتويات الرقمية نظرا لاختلاف مؤسسات المعلومات في

مآربها، واختلاف الظروف من مجتمع إلى آخر. فيضع المؤلفات بين يدي العاملين في مرافق المعلومات تصور مقترح لاتفاقية ترخيص نموذجية عربية لاستخدام المحتوى الرقمي، وتمهد الطريق لعمل مواصفات قياسية تضع الأمور في نصابها وتعيد الحقوق لأصحابها.

ولقد اشتمل الكتاب على ستة فصول، فقد خصص الفصل الأول لبلورة ومناقشة مفهوم مصادر المعلومات الرقمية في محاولة لصياغة إطار نظري يجمع طياتها ويحدد ماهيتها ويقارن بين أنواعها واشكالها، ويناقش بعض القضايا المرتبطة بتحول مؤسسات ومرافق المعلومات نحو استخدامها. كما خصص الفصل الثاني لمناقشة قضية حقوق الملكية الفكرية ومشكلاتها في العصر الرقمي، ومناقشة بعض القوانين الدولية والعربية المرتبطة بها. ولقد تعرض الفصل الثالث لاتحادات المكتبات من حيث ماهيتها ونشأتها وعوامل نجاحها ومعوقات ذلك. وفي الفصل الرابع تم تسليط الضوء على نماذج عالمية وإقليمية لتلك الاتحادات وطريقة إداراتها مع اقتراح نموذج استرشادي يمكن البناء علية لتكوين هيكل اتحادات المكتبات العربية. وفي الفصل الخامس تم التطرق إلى قضية التفاوض لتراخيص استخدام المحتويات الرقمية ومتطلبات ذلك. وتناول الفصل السادس مجموعة من النماذج والتراخيص النموذجية لاستخدام المحتوى الرقمي، تمهيدا لاقتراح اتفاقية ترخيص نموذجية لاستخدام المحتوى الرقمي.

****

د. أحمد عبادة العربي ود. بدوية محمد البسيوني، المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي : مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية، الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)، 2014، 56ص.

يقدم الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات معايير موحدة للوعي المعلوماتي في بيئة المكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية، وذلك في محاولة لضبط مصطلح ومفهوم الوعي المعلوماتي الذي لا يزال في العالم العربي يتخذ عدة أشكال وممارسات مختلفة. وتهدف هذه المعايير إلى ما يأتي :

1- المساهمة في رفع كفاءة وأداء المكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية.

2- إثراء الإنتاج الفكري العربي وتقديم معايير عربية للوعي المعلوماتي.

3- ملاحقة التطورات التقنية الحديثة من خلال تحديد معايير الوعي التي يجب توافرها بالمجتمعات العربية.

ولقد تم تقسيم هذه المعايير إلى أربعة أقسام رئيسية وهي :

1- معايير الوعي التقني بالمكتبات العربية .

2- معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات العامة العربية .

3- معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات المدرسية العربية.

4- معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية.

ولقد انقسمت هذه المعايير الرئيسية إلى مجموعة من المعايير التي من خلالها نستطيع المكتبات العربية أن تساهم بشكل إيجابي في التوعية المعلوماتية. وتأتي هذه المعايير محاكاة لمعايير تم طرحها عالميا في هذا المجال ولكن تم تكييفها لتكون صالحة لمكتباتنا العربية.

****

السعيد مبروك إبراهيم، الإدارة الاستراتيجية للمكتبات في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014، 395ص.

تحتاج المكتبات مثل غيرها من المؤسسات إلى التنظيم الجيد والإدارة الناجحة لكي تؤدي وظائفها وتقدم خدماتها وتلبي حاجات المستفيدين منها، وتحتاج المكتبات إلى موارد بشرية واعية فاعلة قادرة على القيام بجميع عناصر العملية الإدارية على الوجه الأفضل. وهذا الكتاب يتناول سبل إدارة المكتبات الجامعية وفق النظريات والاتجاهات الإدارية المعاصرة مثل الجودة الشاملة والهندرة وإدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية.

ولقد جاء الكتاب في خمس فصول، حيث تناول الفصل الأول مفهوم إدارة المكتبات مع تسليط الضوء على المدارس الفكرية الإدارية وأنواعها مع محاولة إسقاط

تلك العمليات الإدارية على بيئة المكتبات. وفي الفصل الثاني تحدث عن إدارة الجودة الشاملة ومفاهيمها وروادها ومعاييرها في المكتبات. وكما لم يغفل المؤلف إدارة المعرفة بالمكتبات في الفصل الثالث. وتناول في الفصل الرابع مفهوم الهندرة وعناصرها ومبادئها. ولقد خصص الفصل الخامس للإدارة الإلكترونية للمكتبات، حيث ذكر المدخل للإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية وعلاقة المكتبات بهذه المنظومة.

****

د. إيمان رمضان محمد حسين، مشروعات رقمنة الكتب العربية بمكتبة الإسكندرية ودورها في توثيق الثقافة الرقمية العربية، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2016، 286ص.

الكتاب الذي بين أيدينا هو في الأصل عبارة عن رسالة ماجستير، وهو معالجة موضوعية لقضية الرقمنة بأبعادها المختلفة، ولقد تناولت الباحثة مشروعات الرقمنة بمكتبة الإسكندرية وإلقاء الضوء عليها حيث استطاعت الباحثة أن تختار نموذجا ناجحا وهو مشروع "مستودع الأصول الرقمية" الذي تناولته بالتحليل المتعمق والوصف لجميع الجوانب الإيجابية والسلبية، كما قامت بتقييم المجموعات العربية في المستودع فضلا عن تقييم موقع المستودع نفسه. كما قدمت واقترحت الباحثة مجموعة من المعايير لتقييم مشروعات رقمنه مصادر المعلومات في العالم العربي.

ولقد جاء الكتاب في خمس فصول، حيث تناول الفصل الأول مشاريع الرقمنة بمؤسسات المعلومات العربية، حيث ذكرت المؤلفة مجموعة من مشروعات الرقمنة العربية والذي بلغ عددها عشرة مشاريع عربية وخصصت المشروع التوثيق الرقمي بمكتبة الإسكندرية بمزيد من التفصيل حيث وصفت جميع المجموعات المتوفرة في المستودع، وآليات وسياسات العمل في المشروع. كما خصصت الفصل الثاني لتقنيات رقمنه الكتب بمشروع مستودع الأصول الرقمية، حيث ذكرت الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في المشروع. وفي الفصل الثالث قامت الباحثة بتقييم المجموعات العربية في المستودع وتسجيل أهم الملاحظات والنتائج. وخلال الفصل الرابع سجلت تقيمها

لموقع مستودع الأصول الرقمية وحسب معايير واضحة. وفي الفصل الخامس اقترحت الباحثة مجموعة من المعايير لتقييم مشروعات رقمنه مصادر المعلومات في العالم العربي.

****

نعمات إبراهيم الدرة، تسويق خدمات المكتبات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دار العلوم العربية، 2016، 240ص

يناقش الكتاب والذي هو أصلا رسالة ماجستير، يناقش فكرة أن المكتبات ومؤسسات المعلومات تمثل البوابة الرئيسية في العبور إلى مجتمع المعرفة المتكامل. وتعد الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات من أهم المتطلبات التي يحتاجها المجتمع وخاصة في هذا العصر الذي يتميز بالتضخم المعلوماتي، وبالتالي خدمات المكتبة لم تعد محصورة بين جدران المكتبة .

ومع وجود الثورة الهائلة في وسائل التواصل وخاصة منها ما يسمى (وسائل التواصل الاجتماعي) من خلال الإنترنت وخاصة بعد أن انتشرت تطبيقاتها على الهواتف الذكية وصارت بمتناول جميع الناس بكبسة زر واحدة. كان لابد من تسعى المكتبة من الاستفادة من هذه الوسائل بالحد الذي يمكنها من البقاء والاستمرار. والكتاب عبارة عن ستة فصول، الفصل الأول عبارة عن الفصل التمهيدي ويحتوي على أهمية الدراسة وأهدافها وفرضياتها والمنهجية المتبعة، وعينة الدراسة، والدراسات السابقة. جاء الفصل الثاني بعنوان خدمات المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية وتناول فيه الباحث التطور على خدمات المكتبات الجامعية. وفي الفصل الرابع تطرق الباحث لتسويق خدمات المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات والمزايا والمعوقات. وفي الفصل الخامس تناول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات، وخاصة فيما يتعلق بالويب 2.0 ووسائل التواصل الاجتماعي ومفهومهما. والفصل السادس ركز على دراسة المكتبات الجامعية وشبكات التواصل الاجتماعي في لبنان.

د. نجلاء محمد جابر موسى، إيديولوجية إنجاز العمل بالمكتبات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014، 395ص.

يسلط الكتاب الضوء علاقة تطور المكتبات وخدماتها بالفكر والأيديولوجيات الثقافية والدينية والعرقية التي تقدم فيه المكتبة خدماتها. وذلك يظهر جليا من خلال ما قدمه المؤلف عبر الفصول الاثني عشر حيث حاول أن يناقش الأبعاد المختلفة التي تتحكم بأهمية وجود المكتبة، فذكر في الفصل الأول والثاني العامل التاريخي وما هي المبادئ والأهداف بشأن فائدة المكتبات عبر الحقب الزمنية المختلفة وركز المؤلف على الحياة الثقافية والفكرية في القدس في العصر العثماني.

وتطرق في الفصل الثالث إلى المكتبات الوقفية بحكم تبعيتها الدينية وعلاقة القطاع الخاص لدعمها. وتناول في الفصل الرابع إلى الفصل الثامن عاملي التعليم والتكنولوجيا وعلاقتهما بتطور المكتبات، حيث ذكر التعليم الإلكتروني والعولمة لمعلوماتية وطرق البحث في المكتبات. كما ركز في الفصول التاسع إلى الثاني عشر على أهمية المكتبات المتطورة في بناء المجتمع وأهمية بناء الثقة في المكتبات دورها في جمع المعلومات الصحيحة والدقيقة في ظل المنافسة الكبيرة من وسائل ومصادر المعلومات المختلفة.

conservation et des ressources, des connaissances multiples. Mais, avec l'augmentation de la production intellectuelle sont devenus des centres d'archives sont mis au défi, un devoir plus urgentes, et comme une tentative de prenne en compte ces progrès technologiques et cet examen, les initiatives de l'adoption de projets de la numérisation, afin de maintenir l'héritage culturel de part et d'autre part mis à la disposition de la plus large sous l'autorise la loi archivistique. À cet égard, indiqué l'attention sur le projet de la centre des archives nationale algérienne. Où l'étude comportait cinq axes essentiels sur le raisonnement Projet de la numérisation. le statut de ses objectifs, des procédures de planification du projet et les moyens disponibles, ainsi qu'à mettre en relief le rôle de l'archiviste dans le maintien et le traitement des archives électroniques. Ensuite que les principales difficultés rencontrées par le Centre dans le projet.

Nour el houda HAMMOUY
University of Constantine 2 Algeria

****

LIBRARIES PORTALS ON THE INTERNET BETWEEN THE MOTIVES AND THE REALITY OF USE

M. M. Iyes Younes ISMAÏL
University Dahouk - Irak

This study deals with portals in terms of its concept and definition, function and importance, types of portals and issues and problems related to it, the principles that govern the work of portal, the most important used applications, factors of its success and quality or failure, and presenting phases of its creation and the future of portals, as well as reference to some available models, and to emphasize the need to establish such portals to meet the requirements of library and information field and to help all users to satisfy their research and information requirements and the need to prepare and create internal libraries and digitizing various sources to carry out such a project.

M. M. Iyes Younes ISMAÏL

THE INFORMATIONAL CULTURE COMPETENCE IN ARCHIVES : CASE STUDY OF THE DEPARTMENT OF EMPLOYEES FILES IN THE MANPOWER & IMMIGRATION DIRECTORATE – ALEXANDRIA

Dr. Nermeen Ibrahim Ali ELLABAN
Alexandria - Egypt

This study deals the nature of Informational Culture in archives and its Impact on a work environment and a society. Also, analyzes the reality of the informational culture competence in the Department of Employees Files in the Manpower & Immigration Directorate - Alexandria. The study concludes that the informational culture plays an important role in improving the efficacy of a work and services in archives .And, the nature of informational culture differs among the types of archives (current, intermediate, and historical Archives)

In the end, the study recommends that the Arab archivists Cooperate together to prepare the ethics codes and standards of informational culture which are applied in the Arab archives .Also, the Arab academic departments of archive sciences learn correct informational values to students to graduate the generation of archivists practices informational behaviors efficiently.

*****

MANAGEMENT DES PROJETS DE DIGILITALISATION DES ARCHIVES : ETUDE DE CAS DU PROJET DES ARCHIVES NATIONALES ALGÉRIENNES

Nour el houda HAMMOUY
University of Constantine 2 Algeria

Nul n'ignore l'intéresse de les services de documentation et de bibliothèque et d'information en général et des centres d'archives en particulier, n'est pas indispensable de technologie et implications. Il est parmi les institutions qui s'occupent de la